

فِرْدَوْسُ أَوْلِيَاءِ الْفِرْدَوْسِ

فِي الْأَيَّامِ الْمَمْنُونِ

بِإِذْنِ الْمَوْلَانَا

بِإِذْنِ الْمَوْلَانَا

بِإِذْنِ الْمَوْلَانَا

بِإِذْنِ الْمَوْلَانَا

جمعیاری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
ش-اموال

فَرَادِكُمْ فَذَلِكُمُ الْفِكْرُ
فِي الْأَيَّامِ الْمَهْدِيَّةِ الْمُنْتَظَرَةِ



فَرْقُكَ فَوْقَ رَأْسِ الْفِرْكَ
فِي الْأَمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ

تأليف
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ الْقَدْرِ السَّنَابِيِّ

مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ

الطَّبَعَةُ الثَّانِيَّةُ
مُحَقَّقَةٌ وَمُرِيدَةٌ وَمُنْتَهَا

وَتَقِ اصْوَالَهُ وَحَقَّقْتَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

سَيِّدُ الْمُتَمَرِّضِينَ

مَوْلَانَا د. ك. ب. السَّيِّدِي

مقدس، مرعي بن يوسف - ١٠٣٣ ق.
فرائد فوائد الفكر في الامام المهدي المنتظر ^{عليه السلام} تأليف: مرعي بن يوسف المقدسي
الحنبلي، وثق أصوله، وحلقه وعلق عليه سلس القسري - [برايش ٢] - قس:
دارالكتاب الاسلامي، ١٤٢٣ ق. = ٢٠٠٢ م. = ١٣٨١ هـ.
[٥١٢] ص.

ISBN: 964 - 465 - 060 - 3

لهستوس برلسر اطلاعات ليا.

عربي

كاتبه.

١. محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ٢٥٥ ق.

٢. مهدي بن عبد الله، قسري، سلس، مصحح، يد، عنوان.

٤ ف ٧٣ م / BP ٥١

١٣٨١.

كتاباته على ايران

٢٩٧/٤٤٤

کتابخانه سانه ٢٧٣٩٣ - ٢٨١ م
مرکز تحقیقاتی و فرهنگی علوم اسلامی
شماره ثبت: ٣٣٠٧٤
جميع حقوق الطبع محفوظة ومطوطة للناشر

الكتاب: فرائد فوائد الفكر في الامام المهدي المنتظر (عج)

المؤلف: الشيخ مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي

الناشر: دار الكتاب الاسلامي

الطبعة: الثالثه ١٤٢٧ هـ. ق / ٢٠٠٧ م

المطبعة: مطبعة ستار

عدد النسخ: ٢٠٠٠ نسخة

الترقيم الدولي: ٣ - ٠٦٠ - ٤٦٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

ISBN: 978 - 964 - 465 - 060 - 3

الإهداء

إلى الروحِ الطاهرة التي ملأت الأرض نوراً، وعِلماً،
إلى الروحِ التي أحيت الدين الحنيف، وشريعة سيد المرسلين في نفوس الملايين في
كل زاوية من زوايا الأرض.

إلى التي أسلمت نفسها للحزن، فلم ترقط منذ مات أبوها ﷺ، إلا محزونة
بأكية...

وعزّ العزاء، وغلب الصبر، ولم يبق لها من رجاء إلا أن تلحق بأبيها كما بشرها قبيل
الرحيل...

وما أسرع ما لحقت به...

وعاد الشمل الممزق فالتأم من جديد، ولكن في غير هذا العالم، فضمّ ثرى يثرب
جثمان فاطمة ؑ كما ضمّ جثمان أبيها ﷺ.

إلى من بقي صدئ صوتها يدوي في أذانهم، ويملأ الفضاء من حولهم، وظل هذا
الصدئ باقياً لم يتبدد مع الأحداث، تاركة من بعدها كلمة الحق في كل ما يقال...
أمانة صعبة في حافظة الزمن الواعية، وضمير التاريخ المنصف الأمين.

المحقق



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

٤	الإفداء
٩	كلمة الناشر
١١	مقدمة المحقق وتضمن:
١١	أولاً: نبذة عن المؤلف:
١٢	مولفاته:
١٤	وثانياً: البيان الجلي لمن أشكل على أحاديث الإمام المهدي المنتظر عليه السلام
٢١	وثالثاً: نظرية الحكم عند كلا الفريقين
٣٤	ورابعاً: وللبسنا عليهم ما يلبسون
١١٧	وخامساً: ما طرحه المشتكك من تنازل الإمام الحسن عليه السلام
١٢٨	وسادساً: قول المشتكك لا توجد أية آثار لنظرية
١٣٧	وسابعاً: قول المشتكك: بأن الإمام علي يؤمن
١٤٩	وثامناً: دخوله عليه السلام في الشورى كما يقول المشتكك
١٥٨	وتاسعاً: أما الأسئلة التي طرحها المشتكك على الإنترنت
١٧٧	وعاشراً: خلية أمرية

- ٢٠٩ الباب الأول: في حقيقة ظهور المهدي (عج)
- ٢٣٣ الباب الثاني: في اسمه وصفته (عج)
- ٢٥٥ الباب الثالث: في علامات ظهوره (عج)
- ٢٧٥ الباب الرابع: في ذكر مبايعته بالخلافة
- ٢٨٧ تنبيه:
- ٢٩١ الباب الخامس: فيما يكون من الفتن قبل ظهوره وبعده (عج)
- ٣٢٥ الباب السادس: في اجتماعه بعيسى (عج)
- ٣٣٣ الباب السابع: في وفاته وقدر مدته
- ٣٤١ الفهارس الفنية العامة
- ٣٤٣ فهرس الآيات
- ٣٥١ فهرس الأحاديث
- ٣٦٥ فهرس المصادر والمنابع



مركز بحوث ودراسات الثورة الإسلامية

كَلِمَةُ النَّاشِرِ

فِي خِضَمِ هَذَا الصُّرَاعِ السِّيَاسِيِّ، وَالْعُقْمِ الْفِكْرِيِّ الَّذِي تَتَخَبَطُ فِيهِ الْبَشَرِيَّةُ، وَفِي وَسْطِ هَذَا الْجَذْبِ الرُّوحِيِّ، وَالْأَخْلَاقِيِّ، وَالْوَجْدَانِيِّ، جُعِلَ هَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِقَوْلِهِ الْكَرِيمُ: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾^(١) كُرَّةً تَتَلَاعَبُ فِيهِ أَقْدَامُ النَّهَازِينَ، وَالْمُنْحَرِفِينَ عَلَى مَرَاتِعِ شَهْوَاتِهِمْ، وَنَزَوَاتِهِمْ، وَذُنُوبِهِمْ، حَتَّى تَشَبَثُوا بِهَذِهِ التُّعَلَّاتِ كَمَا يَتَشَبَثُ الْغَرِيقُ بِأَوْهَامِ النَّجَاةِ، لِأَنَّهُمْ بَغِيرَ هَذِهِ التُّعَلَّاتِ غَرِقُوا فِي شَعُورٍ ثَقِيلٍ عَلَى جَمِيعِ النُّفُوسِ، وَهُوَ الشُّعُورُ بِالْهَوَانِ.

إِنَّ الطَّبِيعَةَ النَّهَازَةَ لَا تُرِيدُ هُنَا أَنْ تُحْكَمَ، وَأَنْ تُنْصَفَ بَيْنَ خَصْمَيْنِ، أَنَّهُمَا تُرِيدُ أَنْ تَعْذَرَ نَفْسَهَا لِتَقُولَ إِنَّ ذَلِكَ الْمَثَالِي نَاقِصٌ، وَبِالْمَثَالِي أَصْبَحَ عَمَلُ النَّهَازِينَ الْمَطْبُوعِينَ بَعْدَ عَمَلِ النَّهَازِينَ الْمَأْجُورِينَ تَرْجِيحَ كِفَّةِ النَّجَاحِ النَّفْعِيَّةِ عَلَى كِفَّةِ الْمَثَالِيَّةِ الْعَالِيَةِ. وَلَوْ أَنَّنَا نَأْبَى أَنْ نُضْرَبَ الْأَمْثَلَةَ بِالْأَسْمَاءِ لَذَكَرْنَا مِنْ هَوْلَاءِ الْمُؤَرِّخِينَ الْمَعَاصِرِينَ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي هَذَا التَّأْرِيجِ كَلَاماً يَنْضَحُ بِالْفَرَضِ، وَيَشْفِ عَنِ الْمُهَابَاةِ بِغَيْرِ حُجَّةٍ، وَلِذَا يَبْقَى يُنَازِعُ النَّهَازِينَ بَيْنَ طَبَعِهِ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ النَّهَازِيَّةِ، وَبَيْنَ آدَابِ الدِّينِ الَّذِي تُرْبَى فِي أَحْضَانِهِ، وَلَكِنَّهُ يَتَضَجُّعُ الدُّنْيَا ظَهراً لِبَطْنِ، وَمَالٌ مَعَهَا كَمَا مَالَتْ لَهُ، فَأَصْبَحَتْ هِيَ أُمَّهُ، وَهُوَ أَهْنَاهَا.

مِنْ حَقِّ الْأَمَانَةِ عَلَى الْمُؤَرِّخِ الْمُنْصَفِ أَنْ يُرَاجَعَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ ضَمِيرِهِ طَائِفَةٌ مِنْ

الحقائِق البديهيّة، قبل أن يستقيم له الميزان الصادق لتقدير الرجال بأقدارهم، وتقويم المناقب، والمآثر بقيمتها.

ومن الحقائِق البديهيّة تواطؤ الزمن على إقرار ما قيل، وتكرّر، وطال وقُوعه في الأشماع حتّى لتكاد تنفر منه الطباع.

وليست جدوى التاريخ هنا كلمة مدح تنقص، أو تُزاد، وإنما جدواه أن يُصان الذكر عن الأبتدال، وهو أشرف ما تملكه الإنسانيّة من تشريف أبنائها في الحياة وبعد الممات، ولا يختلط الحقّ بالباطل، ثمّ تذهب الحيلة فيه، وتشوب العقول والضمائر إلى التسليم، ويتساوى الجوهر، والطلاء في ميزان الخلود، والبقاء.

وقد عرفنا من هؤلاء أناساً في التاريخ كما عرفناهم في الحياة الحاضرة. وذكر الإمام المهديّ المنتظر ﷺ قد ضرب على الجرة قبابه، ومدّ على نجوم السماء أطنابه، فما تُعد منقبة إلا وإليه تُحيلها، ولا تُذكر كريمة إلا وله فضيلتها، ولا تعود محمّدة إلا وله تفضيلها.

ومؤسّسة دار الكتاب الإسلامي، إذ تُشكر الجهود التي بذها الأستاذ سامي الغريري في تحقيق، ومراجعة هذا السفر (فرائد فوائد الفكر في الإمام المهديّ المنتظر ﷺ)، وما تضمّنته مقدّمته من ردود هادئة بعيدة عن المهارات الكلامية تحت عنوان (البيان الجلي لمن أشكل على أحاديث الإمام المهديّ المنتظر ﷺ). بل جاء رده بأسلوب علمي، تحليلي، دقيق، ورصين طبقاً للآية الكريمة: ﴿أذع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجذبهم إلى من أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين﴾^(١).

(١) الأئمة: ١٢٥.

المقدِّمة

أولاً: نبذة عن المؤلف:

هو العلامة الشيخ مزعبي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف ابن أحمد الكزيمي^(١)، المقدسي، الحنبلية. قطع زمانه بالافتاء، والتدريس، والتصنيف، فهو المحقق الفقيه، والمطلع، والمؤرخ، والأديب.

أخذ الفقه عن الشيخ محمد المرادي، وعن القاضي يحيى بن موسى الحجاوي، وعن العلامة المعمر عبد الرحمن البهوتي. وأخذ الحديث، والتفسير عن الشيخ محمد الحجازي بمصر، وأخذ عن الشيخ أحمد الغنيمي، وكثير غيرهم.

تصدر للإقراء، والتدريس بالجامع الأزهر، ثم تولى المشيخة لجامع الأزهر، وكذلك بجامع السلطان حسن بالقاهرة.

ولد الشيخ مزعبي الكزيمي «... - ١٠٣٣ هـ» في طور كرم بفلسطين، وانتقل إلى القدس، ثم إلى القاهرة، فكان أحد أكابر علماء الحنابلة فيها، وتوفي بها في ربيع الأول.

(١) الكزيمي: نسبه إلى طور كرم قرب بيت المقدس.

مؤلفاته :

له عدد من المؤلفات ، وقد بلغت مؤلفاته عدداً كبيراً ، عد منها المحبي سبعين مؤلفاً ، وله ديوان شعر منه :

لَعَمْرِي رَأَيْتُ الْمَرْءَ بَعْدَ زَوَالِهِ حَدِيثاً يَمَا قَدْ كَانَ يَأْتِي وَيَصْنَعُ
فَحَيْثُ الْفَقِي لَا بُدَّ يُذَكَّرُ عِنْدَهُ فَذِكْرَاهُ بِالْحُسْنَى أَجَلٌ وَأَرْفَعُ
ومن أهم مؤلفاته :

- ١ - غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى .
- ٢ - مراسلات مزعجي .
- ٣ - فضل شرف العلم على شرف النسب .
- ٤ - دليل الطالب لنيل المطالب في فروع الفقه الحنبلية .
- ٥ - بديع الإنشاءات ، والصفات في المكاتبات ، والمراسلات .
- ٦ - منية المهبين ، وبغية العاشقين .
- ٧ - نفحة الرئيمانة .
- ٨ - الكواكب الدررية في مناقب ابن تيمية .
- ٩ - الأحاديث الموضوعة .
- ١٠ - مشبوك الذهب في فضل العرب .
- ١١ - رياض الأزهار في حكم السماع ، والأوتار .
- ١٢ - بهجة التأخرين ، وآيات المستدلين «مخطوط» .
- ١٣ - أقاويل الثقات في تأويل الأسماء ، والصفات «مخطوط» .

- ١٤ - توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام، والإيمان «مخطوط».
- ١٥ - تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين «مخطوط».
- ١٦ - قلائد المرجان في التاسع، والمنسوخ من القرآن «مخطوط».
- ١٧ - نزهة الناظرين في تأريخ من ولي مصر من الخلفاء، والسلاطين «مخطوط».
- ١٨ - أزواح الأشباح في الكلام على الأزواح «مخطوط».
- ١٩ - الكلمات السنيئات «مخطوط».
- ٢٠ - دليل الطالبين لكلام التحوين «مخطوط».
- ٢١ - مُحْرَك سِوَاكِنِ الفَرَامِ إِلَى حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ «مخطوط».
- ٢٢ - توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين «مخطوط».
- ٢٣ - قلائد العقبات في فضائل آل عثمان، جزء صغير «مخطوط»^(١).
- ٢٤ - فرائد فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر «هذا الكتاب».

(١) راجع معجم المؤلفين: ١٢ / ٢١٨، الأعلام للزركلي: ٨ / ٨٨، فهرس المؤلفين بالظاهرية، خلاصة الأثر، المهدي: ٤ / ٣٥٨، كشف الظنون: ١٩٤٨، هدية العارفين: ٢ / ٤٢٦، فهرست الخديوية: ٢ / ١٩٠ و ٣ / ٢٧٠، أسعد أطلس / الكشاف: ١٩، جولة في دور الكتب الأمريكية كوركيس عواد: ٧٧، المكتبة البلدية / فهرس الأدب: ١٣٦، فهرس الأزهرية: ١ / ١٦٤، فهرس المخطوطات المصورة: ٢ / ١٦٨، إيضاح المكنون: ١ / ٧-٦٤٢، فهرس دار الكتب المصرية: ٣ / ٣٣-٩٩، المخطوطات التاريخية: ٩٩، فهرس التيمورية: ١ / ١٠٦، مخطوطات الحديث بالظاهرية: ٤٠٤، فهرس علوم القرآن بالظاهرية: ٣٣٤، مجلة معهد المخطوطات: ٣ / ٢١٦، المورد المجلد ٤ العدد: ١ / ١٨٤ والمجلد: ٢ / ٢٦٢، والمجلد: ٧ العدد ١ / ٢٠٣، والمجلد: ٨ العدد: ٣ / ٣٦٤.